

برب الناس يا عقبية اقراها كما نمت وقت ما سال  
 سايل ولا استعاذ مستعيز بثلما ويقول بعد  
 البسمة قل اعوذ برب الناس مشتق من ناس  
 ينوس اذا تحرك في شمل الجن والانس وخضع بالذكر  
 وان كان رب جميع الخلايق لانهم معطون فالعلم  
 بذكرهم انه ربهم وان عظموا ولانه امر بالاستعاذة  
 من شرهم وقيل المراد بهم خصوص الانس **ملك الناس**  
**اله الناس** عطفا بيان لما قبلها فان الرب قد لا يكون  
 ملكا والملك قد لا يكون الها وتدرج في وجوه الاستعاذة  
 المتعا المعادة تنزيلا للاختلاف الصفات منزلة  
 اختلاف الذات اشعارا بعظم الافة المستفاذ ههنا  
 منها وتكريرا للناس لما في الاظهار من مزيد البيان والتلغار  
 بشرف الانسان من شر الوسواس هو في الاصل  
 مصدر بمعنى الوسوسة والمراد به الشيطان  
 سمي بفعله مبالغة لكثرة ملابسته له وقيل المعني  
 من شر ذي الوسواس والوسوسة حديث النفس  
 الخناس الذي من عادته ان يخنس اذا ذكر للانسان  
 ربه فقد قال صلى الله عليه وسلم ان الشيطان  
 حاسم على قلب ابن ادم فاذا غفل وسوس له واذا ذكر

خنس

خنس وقال ان ابليس له خرطوم كخرطوم الكلب  
 واضعه على قلب ابن ادم يذكره الشهوات واللذات  
 ويأتيه بالاماني ويأتيه بالوسوسة على قلبه  
 ليشككته في ربه فاذا قال العبد اعوذ بالله السميع  
 العليم من الشيطان الرجيم واعوذ بالله ان يحصرني  
 انه هو السميع العليم خنس الخرطوم عن القلب  
 وقال ان الشيطان واضع خطه اي منقاره على قلب  
 ابن ادم فاذا ذكر الله تعالى خنس واذا سئى التقم  
 قلبه الذي يوسوس في صدور الناس قال مقاتل  
 ان الشيطان في صورة خنزير يجرك من ابن ادم مجرى  
 الدم في العروق سلطه الله على ذلك ووسوسته  
 هو الدعار الى طاعته بكلام خفي يصل مفهومه هو  
 الى القلب من غير سماع صوت الله وفي الحديث ان احدكم  
 ياتي الشيطان فيقول من خلقك فيقول الله  
 فيقول من خلق الله فاذا وجد احدكم ذلك فليقل  
 امت بالله ورسله وفي رواية انما بالله ورسله  
 ثلاثا فان ذلك يذهب عنه وفي حديث اخراة اوجرت  
 ذلك يعني الوسوسة فارفع اصبعك السبابة  
 اليمنى فاطعنه في فخذك اليمنى وقل بسم الله فانه